

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي: تطبيق عملي على دراسة أثر إدارة المشاريع الرشيقة على نجاح المشاريع

إعداد الطالب/

خالد رواد مقداد

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

٢٠٢٦

المقدمة.

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الأسس المهمة التي يقوم عليها أي بحث أكاديمي ناجح، حيث تسهم في ضمان نزاهة العملية البحثية وتحقيق المصداقية في النتائج التي يتم التوصل إليها. ويقصد بأخلاقيات البحث العلمي مجموعة المبادئ والقيم والمعايير التي تنظم سلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية، بما يضمن احترام حقوق المشاركين والمحافظة على الأمانة العلمية والالتزام بالموضوعية والشفافية في جميع مراحل البحث.

وقد عرّف (Resnik (2020 أخلاقيات البحث العلمي بأنها مجموعة من المعايير التي تساعد الباحثين على تنفيذ الدراسات بطريقة مسؤولة وتحافظ على نزاهة المعرفة العلمية. كما يشير (Creswell and Creswell (2023 إلى أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يعد عنصرًا أساسيًا لضمان جودة الدراسات العلمية وحماية حقوق المشاركين فيها.

وتبرز أهمية أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور الكبير الذي يشهده البحث الأكاديمي في مختلف المجالات، حيث أصبحت المؤسسات التعليمية والبحثية تولي اهتمامًا متزايدًا بالالتزام بالمعايير الأخلاقية بهدف تعزيز الثقة في نتائج الدراسات العلمية والحد من المشكلات المرتبطة بالانتحال العلمي أو التلاعب بالبيانات أو انتهاك خصوصية المشاركين.

ويهدف هذا التقرير إلى استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومبادئها الأساسية، وتحليل أبرز القضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي، بالإضافة إلى توضيح القواعد واللوائح المنظمة لهذه الأخلاقيات، ثم تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث الخاص بالدراسة والذي يتمثل في أثر إدارة المشاريع الرشيقة على نجاح المشاريع.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي.

تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة في العمل الأكاديمي لأنها تمثل الإطار الذي يوجه الباحث نحو الممارسات الصحيحة أثناء تنفيذ الدراسة. فالالتزام بالأخلاقيات لا يحمي المشاركين فقط، بل يساهم أيضًا في رفع جودة البحث العلمي وتحسين مصداقية نتائجه.

وتتمثل إحدى أهم فوائد أخلاقيات البحث العلمي في تعزيز الثقة بين الباحث والمشاركين، حيث يشعر المشاركون بالاطمئنان عند معرفتهم بأن المعلومات التي يقدمونها ستستخدم لأغراض علمية فقط، وأن بياناتهم الشخصية ستظل سرية ولن يتم الكشف عنها دون موافقتهم. ويساعد ذلك في الحصول على بيانات دقيقة وصادقة تساهم في نجاح الدراسة.

كما تساهم أخلاقيات البحث العلمي في حماية حقوق الملكية الفكرية من خلال الالتزام بتوثيق المصادر والمراجع المستخدمة وعدم نسب أفكار الآخرين إلى الباحث. ويؤدي ذلك إلى الحد من ظاهرة الانتحال العلمي التي تعد من أبرز المخالفات الأكاديمية في الوقت الحاضر.

ومن الجوانب المهمة أيضًا أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يساعد في تحقيق النزاهة والموضوعية أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. فالباحث الملتزم أخلاقيًا يعرض النتائج كما هي دون تحريف أو تعديل، مما يزيد من موثوقية الدراسة ويجعل نتائجها أكثر قابلية للاستفادة منها في الواقع العملي.

وتلعب أخلاقيات البحث العلمي دورًا مهمًا في حماية المجتمع من الآثار السلبية الناتجة عن الدراسات غير الموثوقة أو المضللة. فالبحوث التي يتم تنفيذها وفق معايير أخلاقية واضحة تساهم في إنتاج

معرفة علمية صحيحة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات ووضع السياسات وتطوير المؤسسات.

ومن هنا يمكن القول إن أخلاقيات البحث العلمي ترتبط ارتباطاً مباشراً بموثوقية البحث العلمي، فكلما زاد التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية ارتفعت جودة الدراسة وزادت الثقة في نتائجها وإمكانية الاستفادة منها.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

3.1. الأمانة العلمية

تشير الأمانة العلمية إلى التزام الباحث بالصدق في عرض المعلومات والنتائج وتوثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في الدراسة بصورة صحيحة. كما تتطلب عدم نسب أفكار أو أعمال الآخرين إلى نفسه والابتعاد عن أي شكل من أشكال الانتحال العلمي.

مثال توضيحي:

عند استخدام تعريف لإدارة المشاريع الرشيقة من كتاب أو دراسة سابقة، يجب على الباحث الإشارة إلى المصدر الأصلي وعدم تقديم التعريف وكأنه من إنتاجه الشخصي.

3.2. النزاهة

يقصد بالنزاهة التزام الباحث بالصدق والشفافية في جميع مراحل الدراسة، وعدم تزوير البيانات أو تعديلها أو حذفها بهدف الوصول إلى نتائج معينة. كما تشمل النزاهة الاعتراف بالأخطاء وتصحيحها عند اكتشافها.

مثال توضيحي:

إذا أظهرت نتائج الاستبيان أن بعض ممارسات الإدارة الرشيقة ليس لها تأثير واضح على نجاح المشاريع، فيجب على الباحث عرض هذه النتائج كما هي وعدم إخفائها لأنها لا تتوافق مع توقعاته.

3.3. الموضوعية

تعني الموضوعية اعتماد الباحث على الحقائق والأدلة العلمية عند جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، مع تجنب التحيز الشخصي أو التأثر بالآراء المسبقة.

مثال توضيحي:

إذا كان الباحث مقتنعاً مسبقاً بأن الإدارة الرشيقة تؤدي دائماً إلى نجاح المشاريع، فلا يجوز له تفسير النتائج بطريقة تدعم رأيه فقط، بل يجب أن يعتمد على البيانات الفعلية التي تم جمعها.

3.4. السرية

يقصد بالسرية المحافظة على المعلومات التي يقدمها المشاركون وعدم الكشف عنها لأي جهة أخرى دون موافقتهم. كما تشمل حماية البيانات الشخصية والمهنية التي يتم الحصول عليها أثناء الدراسة.

مثال توضيحي:

عند إجراء مقابلات مع مديري المشاريع داخل إحدى المؤسسات، يجب عدم ذكر أسمائهم أو أسماء مؤسساتهم في التقرير النهائي إلا بعد الحصول على موافقة رسمية منهم.

3.5. الموافقة المستنيرة

تعني الموافقة المستنيرة إبلاغ المشاركين بطبيعة الدراسة وأهدافها والإجراءات المستخدمة فيها قبل الحصول على موافقتهم للمشاركة، مع توضيح حقهم في الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

مثال توضيحي:

قبل توزيع الاستبيان على العاملين في المشاريع، يجب توضيح الهدف من الدراسة وشرح كيفية استخدام البيانات، ثم الحصول على موافقتهم للمشاركة بشكل طوعي.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تواجه عملية البحث العلمي عدداً من القضايا الأخلاقية التي قد تؤثر بصورة مباشرة على جودة الدراسة ومصادقية نتائجها. ويُعد فهم هذه القضايا والتعامل معها بطريقة صحيحة من المسؤوليات الأساسية التي تقع على عاتق الباحث. ومن أبرز القضايا الأخلاقية التي يتم تناولها في الدراسات الأكاديمية الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح.

4.1 الانتحال العلمي

يُقصد بالانتحال العلمي استخدام أفكار أو نتائج أو نصوص تعود إلى باحثين آخرين دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية. ويُعد الانتحال من أكثر المخالفات الأكاديمية شيوعاً وخطورة، لأنه ينتهك حقوق الملكية الفكرية ويؤثر سلباً على مصداقية البحث العلمي.

ولا يقتصر الانتحال على النسخ المباشر للنصوص فقط، بل يشمل أيضاً إعادة صياغة أفكار الآخرين دون توثيق المصدر، أو استخدام الجداول والأشكال والبيانات المنشورة دون الإشارة إلى أصحابها.

مثال توضيحي:

إذا قام الباحث بنسخ جزء من دراسة سابقة حول إدارة المشاريع الرشيقة ووضعه في بحثه دون ذكر المرجع الأصلي، فإن ذلك يُعد انتحالاً علمياً حتى وإن لم يتم بتغيير النص.

4.2 تزوير البيانات

يقصد بتزوير البيانات قيام الباحث بتعديل المعلومات أو اختلاق بيانات غير حقيقية بهدف الوصول إلى نتائج معينة تدعم فرضياته أو أفكاره المسبقة. ويعتبر هذا السلوك من أخطر المخالفات الأخلاقية لأنه يؤدي إلى نشر نتائج مضللة وغير صحيحة.

كما يشمل تزوير البيانات حذف بعض الاستجابات أو النتائج التي لا تتوافق مع أهداف الباحث أو توقعاته، مما يؤثر على موضوعية الدراسة ودقتها.

مثال توضيحي:

إذا قام الباحث بإضافة استجابات غير حقيقية إلى الاستبيان من أجل زيادة عدد المشاركين أو تحسين النتائج الإحصائية، فإن ذلك يُعد تزويراً للبيانات.

4.3 التحيز

يشير التحيز إلى تأثير الباحث بآرائه أو معتقداته الشخصية أثناء جمع البيانات أو تحليلها أو تفسيرها. وقد يؤدي التحيز إلى الوصول إلى نتائج غير دقيقة لا تعكس الواقع بصورة صحيحة.

ويظهر التحيز في بعض الأحيان عند صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة تدفع المشاركين نحو إجابة معينة، أو عند التركيز على النتائج التي تدعم وجهة نظر الباحث وتجاهل النتائج الأخرى.

مثال توضيحي:

إذا كان الباحث مقتنعاً مسبقاً بأن الإدارة الرشيدة تحقق نجاحاً كاملاً في جميع المشاريع، فقد يميل إلى تفسير النتائج بطريقة تدعم هذا الاعتقاد حتى لو كانت البيانات تشير إلى نتائج مختلفة.

4.4 انتهاك الخصوصية

تُعد حماية خصوصية المشاركين من أهم المبادئ الأخلاقية في البحث العلمي. ويحدث انتهاك الخصوصية عندما يتم الكشف عن معلومات شخصية أو مهنية تخص المشاركين دون موافقتهم. وقد يترتب على ذلك أضرار مهنية أو اجتماعية للمشاركين، خاصة في الدراسات التي تتناول بيانات العمل أو المؤسسات.

مثال توضيحي:

إذا قام الباحث بذكر اسم إحدى الشركات المشاركة في الدراسة وربطها بمشكلات إدارية أو فشل بعض المشاريع دون الحصول على موافقتها، فإن ذلك يُعد انتهاكاً للخصوصية.

4.5 تضارب المصالح

يحدث تضارب المصالح عندما تكون لدى الباحث مصلحة شخصية أو مهنية قد تؤثر على موضوعيته أثناء تنفيذ الدراسة أو تفسير نتائجها.

وقد يؤدي تضارب المصالح إلى اتخاذ قرارات بحثية غير محايدة تؤثر على جودة النتائج ومصداقيتها.

مثال توضيحي:

إذا كان الباحث يعمل في مؤسسة تطبق منهجية الإدارة الرشيدة ويرغب في إثبات نجاحها بشكل مطلق، فقد يتأثر حكمه على النتائج ويصبح أقل موضوعية أثناء التحليل.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

توجد مجموعة من القواعد واللوائح التي تهدف إلى تنظيم العملية البحثية وضمان التزام الباحثين بالمعايير الأخلاقية المعتمدة. وتساعد هذه القواعد في حماية المشاركين وتعزيز جودة الدراسات العلمية ورفع مستوى الثقة في نتائجها.

وتشرف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية على تطبيق هذه اللوائح من خلال لجان متخصصة تعمل على مراجعة الدراسات البحثية والتأكد من توافقها مع المبادئ الأخلاقية قبل البدء في تنفيذها.

5.1 دور لجان أخلاقيات البحث (IRB)

تشير لجان أخلاقيات البحث أو ما يعرف بـ (Institutional Review Board - IRB) إلى اللجان المسؤولة عن مراجعة الدراسات التي تشمل مشاركين من البشر والتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية.

وتتمثل مهمة هذه اللجان في حماية حقوق المشاركين وضمان عدم تعرضهم لأي مخاطر غير مبررة نتيجة مشاركتهم في الدراسة. كما تقوم بمراجعة أدوات جمع البيانات ونماذج الموافقة المستنيرة والإجراءات المتعلقة بحفظ المعلومات وسريتها.

وتساعد لجان أخلاقيات البحث في التأكد من أن الدراسة تحقق التوازن بين الفائدة العلمية المتوقعة وبين أي مخاطر محتملة قد تواجه المشاركين.

وتُعد موافقة هذه اللجان خطوة مهمة قبل البدء في العديد من الدراسات الأكاديمية، خاصة الدراسات التي تعتمد على الاستبيانات أو المقابلات أو جمع البيانات الشخصية.

5.2 دليل APA وأهميته في البحث العلمي

يُعد دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) من أكثر الأنظمة استخدامًا في توثيق المصادر والمراجع الأكاديمية. ويهدف هذا الدليل إلى توحيد أسلوب الكتابة العلمية وتوثيق المعلومات بطريقة منظمة وواضحة.

وتكمن أهمية دليل APA في مساعدة الباحث على توثيق جميع المصادر التي استعان بها أثناء إعداد الدراسة، مما يحافظ على حقوق الملكية الفكرية ويحد من الانتحال العلمي.

كما يساهم استخدام APA في تسهيل عملية الرجوع إلى المصادر الأصلية والتحقق من المعلومات الواردة في الدراسة، الأمر الذي يعزز من مصداقية البحث العلمي وجودته.

وعند إعداد الدراسات الأكاديمية، يلتزم الباحث بذكر المراجع داخل النص وفي قائمة المراجع النهائية وفق القواعد المحددة في دليل APA ، وهو ما يساعد على تنظيم العمل البحثي وإظهاره بصورة أكاديمية احترافية.

أهمية القواعد واللوائح في تنظيم العملية البحثية

تؤدي القواعد واللوائح الأخلاقية دورًا مهمًا في تنظيم العمل البحثي وضمان الالتزام بالمعايير المهنية والأكاديمية. فهي تساعد على حماية المشاركين والمحافظة على سرية المعلومات وتعزيز النزاهة والموضوعية في الدراسات العلمية.

كما تساهم هذه القواعد في رفع مستوى الثقة في نتائج الأبحاث المنشورة، وتساعد الباحثين على تنفيذ دراساتهم بطريقة منظمة ومسؤولة تتوافق مع متطلبات المؤسسات الأكاديمية والمجتمع العلمي.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

تطبيق أخلاقيات البحث العلمي على دراسة أثر إدارة المشاريع الرشيقة على نجاح المشاريع يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر إدارة المشاريع الرشيقة على نجاح المشاريع، ولذلك فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد عنصرًا أساسيًا لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها. ويظهر تطبيق المبادئ الأخلاقية في جميع مراحل الدراسة بداية من جمع البيانات وحتى عرض النتائج النهائية.

في هذه الدراسة سيتم جمع البيانات من الأفراد العاملين في مجال إدارة المشاريع، مثل مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل والمشرفين الذين لديهم خبرة في تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة داخل المؤسسات. وسيتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات نظرًا لقدرتها على الوصول إلى عدد مناسب من المشاركين والحصول على المعلومات المطلوبة بطريقة منظمة.

وقبل البدء في جمع البيانات سيتم توضيح هدف الدراسة للمشاركين، حيث سيتم إبلاغهم بأن الهدف من البحث هو التعرف على أثر تطبيق ممارسات الإدارة الرشيدة في نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة وجودة المخرجات ورضا أصحاب المصلحة. كما سيتم توضيح أن المشاركة في الدراسة اختيارية بالكامل وأن للمشارك الحق في الانسحاب في أي وقت دون أي التزامات أو آثار سلبية.

ويتم تطبيق مبدأ الموافقة المستنيرة من خلال تقديم شرح مختصر للمشاركين حول أهداف الدراسة وطبيعة البيانات المطلوبة وكيفية استخدامها. وبعد الاطلاع على هذه المعلومات يقرر المشارك بحرية ما إذا كان يرغب في المشاركة أم لا. ويهدف هذا الإجراء إلى ضمان احترام حقوق المشاركين وإشراكهم في الدراسة بناءً على معرفة كاملة بطبيعتها.

أما فيما يتعلق بمبدأ السرية، فسيتم التعامل مع جميع المعلومات التي يقدمها المشاركون بسرية تامة. ولن يتم طلب أسماء المشاركين أو أي معلومات شخصية يمكن أن تؤدي إلى التعرف على هوياتهم. كما سيتم استخدام أرقام أو رموز بديلة عند تحليل البيانات وعرض النتائج. بالإضافة إلى ذلك سيتم حفظ البيانات في ملفات آمنة وعدم إتاحتها لأي شخص خارج نطاق الدراسة.

ويظهر تطبيق مبدأ الأمانة العلمية من خلال الاعتماد على مصادر علمية موثوقة عند إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، مع توثيق جميع المراجع وفق أسلوب APA. كما يلتزم الباحث بعدم نسخ أي محتوى علمي دون الإشارة إلى مصدره الأصلي، وعدم استخدام أفكار الآخرين على أنها من إنتاجه الشخصي.

كذلك سيتم تطبيق مبدأ النزاهة من خلال جمع البيانات وتحليلها كما هي دون تعديل أو حذف أو إضافة أي معلومات غير حقيقية. وسيتم عرض النتائج التي يتم التوصل إليها بصورة كاملة حتى لو كانت بعض النتائج لا تدعم التوقعات الأولية للباحث. ويهدف ذلك إلى ضمان صدق النتائج والمحافظة على مصداقية الدراسة.

أما مبدأ الموضوعية فسيتم تطبيقه من خلال الاعتماد على البيانات الفعلية التي يتم جمعها من المشاركين دون التأثير بالآراء الشخصية أو التوقعات المسبقة. وسيتم تفسير النتائج بناءً على الأدلة والبيانات المتاحة فقط، مع تجنب أي تحيز قد يؤثر على الاستنتاجات النهائية.

ومن المخاطر المحتملة في هذه الدراسة تردد بعض المشاركين في تقديم آرائهم الحقيقية حول أداء المشاريع أو مستوى تطبيق الإدارة الرشيدة داخل مؤسساتهم، خوفاً من أن يتم التعرف على هوياتهم أو استخدام المعلومات ضدهم. ولتقليل هذه المخاطر سيتم التأكيد على سرية البيانات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط. كما سيتم توضيح أن النتائج ستعرض بصورة إجمالية ولن يتم ربط أي إجابة بمشارك معين أو مؤسسة محددة.

وقد يواجه الباحث أيضاً تحدياً يتمثل في انخفاض معدل الاستجابة للاستبانة، ولذلك سيتم تصميم الاستبانة بطريقة واضحة ومختصرة لتشجيع المشاركين على الإجابة، مع التأكيد على أهمية مساهمتهم في نجاح الدراسة.

أثر الالتزام بالأخلاقيات على جودة نتائج الدراسة

يسهم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في رفع جودة نتائج الدراسة بشكل مباشر، حيث يؤدي إلى الحصول على بيانات أكثر دقة وموضوعية. فعندما يشعر المشاركون بالثقة في أن معلوماتهم ستبقى سرية وأن مشاركتهم اختيارية، فإنهم يكونون أكثر استعداداً لتقديم إجابات صادقة تعكس واقع

ممارسات إدارة المشاريع داخل مؤسساتهم. وهذا ينعكس إيجاباً على موثوقية النتائج والاستنتاجات التي يتم التوصل إليها في نهاية الدراسة.

كما أن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية يساعد الباحث على تجنب الأخطاء المنهجية التي قد تؤثر على النتائج، مثل التحيز أو التلاعب بالبيانات. ونتيجة لذلك تصبح الدراسة أكثر قدرة على تقديم صورة واقعية حول مدى تأثير الإدارة الرشيقة على نجاح المشاريع.

أخلاقيات تحليل البيانات وعرض النتائج

بعد الانتهاء من جمع البيانات، تبرز أهمية الالتزام بالأخلاقيات أثناء مرحلة التحليل وعرض النتائج. ففي هذه المرحلة يجب على الباحث التعامل مع البيانات بحياد كامل وعدم محاولة تفسير النتائج بما يتوافق مع آرائه الشخصية أو توقعاته المسبقة.

كما يجب عرض النتائج الإيجابية والسلبية على حد سواء، لأن إخفاء بعض النتائج أو التركيز على جانب معين فقط قد يؤدي إلى تكوين صورة غير دقيقة عن واقع الدراسة. ولذلك سيتم عرض جميع النتائج التي يتم التوصل إليها بصورة موضوعية مع مناقشتها استناداً إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة.

أهمية الأخلاقيات في الدراسات المستقبلية

لا تقتصر أهمية أخلاقيات البحث العلمي على هذه الدراسة فقط، بل تمتد إلى الدراسات المستقبلية التي قد تبني على نتائجها. فكلما كانت الدراسة ملتزمة بالمعايير الأخلاقية ازدادت إمكانية الاستفادة من نتائجها في أبحاث لاحقة وفي تطوير الممارسات الإدارية داخل المؤسسات.

كما أن الالتزام بالأخلاقيات يساهم في تعزيز الثقة بين الباحثين والمؤسسات والمشاركين، وهو ما يساعد على دعم البيئة البحثية وتشجيع إجراء المزيد من الدراسات العلمية ذات الجودة العالية.

ومن المتوقع أن يساهم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في تعزيز ثقة المشاركين وتشجيعهم على تقديم معلومات دقيقة وصادقة، مما ينعكس إيجاباً على جودة البيانات التي يتم جمعها وعلى دقة النتائج النهائية. كما أن الالتزام بهذه المبادئ يساعد في إنتاج دراسة علمية موثوقة يمكن الاستفادة من نتائجها في تطوير ممارسات إدارة المشاريع داخل المؤسسات المختلفة.

وباختصار، فإن تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في هذه الدراسة لا يقتصر على الالتزام النظري بالمبادئ الأخلاقية، بل يمتد إلى ممارسات فعلية تشمل جمع البيانات وحمايتها وتحليلها وعرض النتائج بطريقة تضمن احترام المشاركين والمحافظة على مصداقية البحث العلمي وتحقيق أهدافه الأكاديمية.

7. الخاتمة

تناول هذا التقرير موضوع أخلاقيات البحث العلمي من خلال استعراض مفاهيمها وأهميتها والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة. كما تم توضيح القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي، ودور لجان أخلاقيات البحث العلمي ودليل APA في تعزيز النزاهة والالتزام بالمعايير الأكاديمية.

وأظهرت الدراسة أن الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يعد أمراً ضرورياً لضمان جودة البحوث العلمية وحماية حقوق المشاركين وتعزيز الثقة في النتائج.

كما تبين أن تجاهل هذه المبادئ قد يؤدي إلى مشكلات أخلاقية تؤثر على مصداقية الدراسة وقيمتها العلمية.

وفيما يتعلق بموضوع البحث المتمثل في أثر إدارة المشاريع الرشيقة على نجاح المشاريع، فقد تم توضيح كيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية في جميع مراحل الدراسة، بدءًا من جمع البيانات وانتهاءً بتحليل النتائج وعرضها. ويساعد هذا الالتزام في الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير المعرفة العلمية وتحسين الممارسات الإدارية في مجال إدارة المشاريع.

وبناءً على ما سبق، يمكن التأكيد على أن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد مجموعة من القواعد النظرية، بل تمثل أساسًا مهمًا لنجاح الدراسات الأكاديمية وضمان تحقيق أهدافها بصورة علمية ومهنية مسؤولة.

المراجع

American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American Psychological Association* (7th ed.). American Psychological Association.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (6th ed.). Sage Publications.

Highsmith, J. (2019). *Agile Project Management: Creating Innovative Products* (2nd ed.). Addison-Wesley.

Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (13th ed.). Wiley.

Project Management Institute. (2021). *Agile Practice Guide*. Project Management Institute.

Project Management Institute. (2021). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.

Resnik, D. B. (2020). *The Ethics of Research with Human Subjects: Protecting People, Advancing Science, Promoting Trust*. Springer.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). *Research Methods for Business Students* (8th ed.). Pearson.

Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2022). *Responsible Conduct of Research* (4th ed.). Oxford University Press.

Serrador, P., & Pinto, J. K. (2015). Does Agile Work? A Quantitative Analysis of Agile Project Success. *International Journal of Project Management*, 33(5), 1040–1051.